رابط المادة على منصة باحث

من دروس المسجد الحرام -رمضان6341هـ

حكم المسبحة

عبدالمحسن الزامل

جزاكم الله خيرا شيخنا. يقول السائل احسن الله اليكم اشكل علي حكم المسبحة بين مجيز اذا كانت للعبد وبين من قال انها بدعة. المسبح هذه كما ذكر السائل يعني فيها خلاف - 00:00:00

وهي انواع منها انواع بدعة وهي مسابح طويلة التي صنعت للمراءات توضع على مسبحة ربما تنزل الى نصه او الى قدميه هذه الحقيقة التصنع ومراءات وهذه لا اصل لها. وهناك مسابح يأخذ الإنسان يستعيذ - 00:00:20

يربط بها التشبيه. هذه واقعة في اخينا. والاقرب الجواز لكن الافضل هو التسبيح باليد لكن اذا كان يقول ان استعين بها بالعد عد التسبيح و ايضا ان تعينني على الذكر اذا كانت معي تذكر وربما ادانتكم وهي مسبحة ليست ظاهرة يتصنع بها ونحو ذلك - 00:00:50

فهذي جو وجد كثير من اهل العلم واستدلوا بما جاء من الاثار في هذا الباب من حديث صفية وحديث سعد ابن ابي وقاص فيهما فيهما ضعف وفيه حديث صفية ان النبي دخل عليه عليه اربعة الاف نواة وقال النبي - 00:01:20

انا اعلمك ما تقولين ان علمها ذكرا ولم ينكر عليها التسبيح. في حديث سعد لما تلك المرأة ايضا لم ينكر عليها. لكن حديث ايضا جاء عن بعض السلف رضي الله عنهم شيء من هذا شيء من هذا في عد التسبيح بالحصى بالحصى فلهذا - 00:01:40

غاية الامر انه بدأ يكون ان نوى في الارض او في اليد يكون معقودا في انه نحو ذلك. وثبت عبد الله بن عمرو عند ابي داوود ان النبي عليه السلام كان يعقد التسبيح بيمينه. وفي حديث - 00:02:00

ياسر عثمان الجهني عن حميرة بنت ياسر عن يسيرة ام ياسر ان النبي قال يا معشر المؤمنات اعقدن بالانامل فانهن مشغولات مستنطقات فتنسين الرحمة وكما قال عليه السلام اعقدن بالانامل. فالامر بالعقد بالانامل ويعقد تسبيح ابيها هذا هو - 00:02:20

السنة لكن بعضهم قال التسبيح في اليد الحسنة السنة والتسبيح بالمسبحة اذا لم يكن على وجه الرياء حسن وجاء عن مسعود رضي الله عنه انكار ذلك. كما روى الدارمي عنه بسند صحيح انه جاء الى قوم وهم يسبحون بالحصى - 00:02:50

فانكر عليهم وقال لقد جئتم ببدعة ظلما او انكم قد سبقتم اصحاب محمد علما هاديا وهذه انيته لم تكسر. اه فانكر عليهم وطردهم رضي الله عنه. قال الراوي فلقد رأيت - 00:03:10

بعض اولئك القوم يطاعنوننا يوم النهروان. في قصة مع ابي موسى رضي الله عنه. وهذا الذي انكره التسبيح على صفة خاصة وان ويجمعون حصى عظيم. ويقولون سبحوا كذا سبحوا هذا لا شك بدعة. اما نفس التسبيح بالعصا وحدك ويسبح وحده. هذا لم ينقل عن مسعود مثل - 00:03:30

هذا المسألة في هذا الخير كثير من السلف يقول او من يقول لا بأس به والافضل هو التسبيح بالاصابع. نعم كذلك نعم صحيح نقل عنه ذلك وانه كان آآ عنده اناء يكون فيه من حسن يسبح - 00:03:50

اذا فرغ منه امر الجارية عنده ان تعيده ويسبح مرة اخرى. نعم - 00:04:10